

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُقَصَّعٌ كَمُعْطَظِّمٍ : قَطَّاعٌ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وفيه نَطَرٌ وهو في العُجَابِ واللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ وسَائِرِ أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ : مِقْصَعٌ كَمَنْبَرٍ وزاد صاحبُ اللِّسَانِ : ومِقْصَعٌ كذلك ففي ضَبْطِ الْمُصَنِّفِ إِيسَاهُ نَطَرٌ ظَاهِرٌ وكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِمِّقَعٍ كَمَنْبَرٍ أَيضاً فتَأَمَّلْ .
وتَقَصَّعَ الدُّمُّ مَلَّ بِالصَّادِ : امْتَدَّ مِنْهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : القَصَصُ مَقَصَصٌ كَسَمَنْدَلٍ : القَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الْخَلْقُ . وجَعَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ تَرْكِيباً مُسْتَقْبَلاً .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَصِيرُ كَأَمِيرٍ : الرَّحَى نَقْلَهُ أَبُو سَعِيدٍ . وقَصَّعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ قَصْعاً فَصَخَّتْهُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وهو مَجَازٌ . والقَصْعُ : دَلَالَةُ الشَّيْءِ بِالطَّغْفَرِ وكذلك الْمَصْعُ بِالْمِيمِ . وقَصَّعَ الدُّمُّ مَلَّ بِالتَّشْدِيدِ كَتَقَصَّعَ .
وقَصَّعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا : مَثَلُ قَصَّعَتْ . وقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعاً : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍّ مُقَصَّعٌ ومنه تَقَصَّعَ الْبَيْتَ : لَزِمَهُ وهو مَجَازٌ .
ويُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ فقال إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا .
تَنَفَّسَ قَنْدَاهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ .
قَوْلُهُ : تَنَفَّسَ قَنْدَاهُ أَيِ اسْتَخْرَجَ قَنْدَاهُ كَاسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ زَافِقَائِهِ . وفي الْأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي قَفَاهُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .
وأما قولُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا : .
وَإِذَا أَخَذْتَ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ ... أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ
فَمَعْنَاهُ : إِزْمًا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا قَصَدْتَ لَكَ كَبْنِي يَرْبُوعٌ لَا يُعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ . وَإِزْمًا شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عِنْدَ جَرِيرٍ وَهُوَ مَرْنٌ بَنِي يَرْبُوعٌ .
وقَصَّعَةُ قَصَّعَةٌ : دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ .
والأَقْصَعُ مِنَ الصَّيَّانِ : الْقَصِيرُ الْقُلُوفَةُ الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمَرَاتِهِ بَادِيًا ومنه حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ : أَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَيْنَا

الأُفَيْصِعُ الكَمَرَةَ .

وقَوْلُ ذِي الخِرْقِ الطُّهُويِّ : فَيَسْتَخْرِجُ اليَرْبُوعَ من زَافِقَائِهِ ومن جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ اليَتَقَصِّعُ قالَ الأخْفَشُ : أرادَ الَّذِي يَتَقَصِّصُ فِيهِ وقالَ ابنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ إلى رَفْعِ القَافِيَةِ قَلَبَ الاسمَ فَعَلَا وهو من أَقْبَحِ ضَرُوراتِ الشَّعْرِ .

والقَصَّاعُ كَشَدَّادٍ : من يَصْنَعُ القِصَّاعَ .

قضع - .

القُضَاعَةُ بالضَّمِّ : اسمُ كَلَابَةِ المَاءِ كذا في الصَّحاحِ والتَّهَذُّبِ زاد

الجَوْهَرِيُّ : ولم يَعْرِفْهُ أبو الغَوْثِ .

وفي المُحْكَمِ : قُضَاعَةُ : كَلَابُ المَاءِ .

والقُضَاعَةُ : غُبَارُ الدِّقِيقِ .

وأَيْضاً : ما يَتَدَحَّتْ من أَصْلِ الحَائِطِ كالقُضَاعِ فِيهِمَا بالضَّمِّ أَيْضاً

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : القُضَاعَةُ : الفَهْدُ وبه لُقِّبَ عَمْرُو بنُ مالِك

بنِ مُرَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ حَمَيْرِ بنِ سَبَأٍ : قُضَاعَةُ وهو أبو حَيٍّ

باليَمَنِ وتَزَعُمُ نُسَّابُ مُضَرَ أَنَّهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعْدٍ بنِ عَدْنَانَ .

والصَّوَابُ هو الأوَّلُ كما في العُجَابِ . وقالَ ابنُ مَكْوَلٍ : هو الأكْثَرُ والأصَحُّ وفي

المُقَدِّمَةِ الفَاضِلِيَّةِ : وأكْثَرُ العُلَمَاءِ على أَنَّهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعْدٍ

بنِ عَدْنَانَ وأنَّ مالِكَ بنَ مُرَّةَ زَوْجُ أُمِّهِ فَنُسِبَ إلى زَوْجِ أُمِّهِ

عَادَةً عندَ العَرَبِ مَعْرُوفَةٌ بِإِيْنَهُمْ . انتهى